التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (العقيدة) 4 : الإيمان وعمارة الأرض

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض
2-2/ النهي عن الإفساد في الأرض
2-3/ واجب المؤمن عمارة الأرض وإصلاحها
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ » (النور : 55)

- المضمون : استخلاف الله تعالى للمؤمنين في الأرض بعمارتها وإصلاحها.

قال الله تعالى : « وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ » (القصص : 77)

- المضمون : نهي الله تعالى الإنسان عن الإفساد في الأرض.

II- ملخص الدرس

2-1/ مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض

جعل الله تعالى الإنسان خليفة له في الأرض, وحمله أمانة ومسؤولية إعمارها وإصلاحها بما ينفع الخَلْقَ ويرضي الخالق. فقال عز وجل : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً » (البقرة : 30).

2-2/ النهي عن الإفساد في الأرض

نهى الله تعالى عن الإفساد في الأرض, وحرم جميع صوره. قال تعالى : « وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا » (الأعراف : 65).

من صور الإفساد في الأرض :

- الإشراك بالله عز وجل.
- خيانة الأمانة وعدم الوفاء بالمسؤولية.
- إشاعة الفواحش الظاهرة والباطنة.
- تدمير البيئة.
- إشاعة الفتن والحروب.

2-3/ واجب المؤمن عمارة الأرض وإصلاحها

واجب المؤمن عمارة الأرض وإصلاحها

يجب على المؤمن عمارة الأرض وإصلاحها ماديا ومعنويا، بما يحقق مرضاة الله تعالى ويخدم مصالح الناس.

من صور عمارة الأرض :

- توحيد الله تعالى
- الإخلاص في العمل والعبادة
- إقامة العدل
- نشر قيم الرحمة والمحبة والتسامح
- الاعتدال في استغلال البيئة
- مبادرة الكفء لخدمة الصالح العام
- التمكين لأهل الخبرة والكفاءة

علاقة الإيمان بعمارة الأرض

علاقة تكامل وترابط، فالإيمان أساس العمران، والحضارة الحقيقية لا تستمر إلا بتوحيد الله عز وجل، والتمكين لأهل الإيمان الذين يقيمون العدل ويصلحون البلاد والعباد. قال الله تعالى في حقهم : « الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ » (الحج : 41).

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تثبيت المكتسبات

1- أحدد معنى عمارة الأرض وحكمها الشرعي.

2- أذكر طرق إعمار الأرض.

2-3/ وضعية تقويمية

بينما أحمد وسعيد يتابعان برنامجا وثائقيا حول موضوع الأجبان والألبان، إذا بالمعلق يقول : "فهذا الجبن هبة الطبيعة"، فعبر همام عن إعجابه بما سمع، في حين عارضه أحمد قائلا : "وهل الطبيعة إلا تسخير من الله تعالى لخدمة الإنسان ليستغل مواردها ؟".

المهام

1- أبين الإشكال الذي تطرحه الوضعية.

2- أبدي تعليقي نحو كلا الرأيين، مبينا السليم منهما.
3- أقدم ردا مناسبا على هذا المعلق.